

يوم تمور السماء مورا | تفسير سورة الطور (2) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد ما زلنا مع الايات الكريمات في سورة الطور - 00:00:00

واقسم الله سبحانه وتعالى فيها بامور على شيء سبق الحديث عنه في سورة الذاريات ان عذاب ربك لواقع وقال قبلها في الزاريات فان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون. والذين ظلموا - 00:00:32

هم الكفار هم المشركون لهم عذاب اقسم الله سبحانه وتعالى على وقوعه والله لا يحتاج الى قسم فقلوه كله حق وكله صدق اما معنا في سورة الطور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع - 00:01:02

اي ما يستطيع احد ان يدفعه ولا رجوع لهذا العذاب ولا رد لهذا العذاب متى يقع هذا العذاب قال رب العزة ما له من دافع يوم تمور السماء مورا. وتسير الجبال سيرا. فويل يوم - 00:01:29

فاذن للمكذبين. تمور يعني تتحرك وتضطرب كيفية الحركة شكل الحركة نوع الحركة المهم ان هذه السماء التي هي ساكنة مستقرة وذات حبك تضطرب ويختل نظامها وتبدل الارض غير الارض والسموات - 00:01:53

وان نرى رسول الله الواحد القهار سبحانه يوم تمور السماء مورا اي تتحرك تحركا شديدا وتضطرب وتتشقق وتنفطر كل هذا من التغييرات التي تحدث للسماء وتسير الجبال سبحانه ربي العظيم المقابل للسماء الارض - 00:02:20

يوم تمور السماء لم يتكلم عن الارض. ايه اللي يحصل للارض يوم تمور يعني العذاب الذي يقع هذا هل كله سيقع في يوم القيامة في اليوم الذي تمور فيه السماء؟ ولا دي البدايات؟ هذه هي البدايات - 00:02:46

لكن اخت السما او المقابل للسماء الارض تمور السماء تتحرك. طب والارض يحصل في ايه؟ لم يتكلم القرآن عن الارض وانما قال وتسير الجبال سيرا. طب لمازا اعرض القرآن عن الكلام عن الارض - 00:03:06

وذكر الجبال هل كل الناس عايشة على الجبال ابداه قليل جدا من الجبال اللي عليها حياة. اغلب الجبال ليس عليها حياة ولعل علاقة الجبال هنا ايه؟ الجبال الارض اسلم بدون جبال لا تصلح - 00:03:26

الارض بدون جبال لا تصلح لان الجبال هي اوتاد الارض هي التي امسكتها باذن الله سبحانه وتعالى قال عز اسمه والقى في الارض رواسي ان تميد بكم اي لكي لا تميل بكم. والقى في الارض رواسيا. ان تميد بكم اي لكي - 00:03:45

لا تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون فتكلم عن الجبال ولم يتكلم عن الارض. لان الاصل في استقرار الارض الجبال فالجبال تسير سيرا تسير تسير يعني الذي يسير الجبال ودق الجبال دقها في الارض وسيرها اذا شاء - 00:04:17

ايعجز عن ان يضع نظاما للانسان يعيش عليه ان يشرع للانسان نظام حياة والله العظيم كما قال ربنا سبحانه قتل الانسان ما اكفره قتل الانسان ما اكفره الجبل ده عشان تدق جبل في الارض دقه - 00:04:46

وربنا سماها سماها اوتادا ودقها في الارض كما ندق نحن الودد للدابة بندق الودد في الارض كده للدابة وكل ما كان الودد عميقا استحالة على الدابة ايه خلعه وكلما كان سطحي خلعته - 00:05:15

وتد وتد فما بالك بمن دق الجبال وبعدين يخلعها من مكانها وتسير تسير تسير تروح فين يعني جبال هتسير تروح فين خلاص ما

عدش لها وظيفة يوم يكون الايه؟ يوم يطلقون الجبال - 00:05:38

كالهين المنفوش وتكون الجبال كليه النسبة الفوش. الهين يعني الصوف احنا عشان نجيب حنة رخامة من الجبل بنحط ديناميت عارفين انتم الفكرة دي ديناميت وبيتحط بطريقة معينة ويتفجر الديناميت عشان يعني ايه يكسر حنة كده - 00:06:00
وبعدين ناخذ الحنة دي نعبان نشرح فيها الجبل كله يسير يبقى زي الهين المنفوش زي الصوف الصوف انت ممكن تمسك عشرة كيلو صوف تنفشهم وبايد واحدة تقوم قابضهم كدهو صح - 00:06:26

ملفوش يكون الجبري كالهين المنفوش؟ ايوة كالصوف هباء منثورا فتكلم القرآن عن ما يحدث للجبال خلاص الجبال ما عدش لها وظيفة وربنا سبحانه وتعالى سيرها وتسير الجبال سيراً. خلاص - 00:06:47

دي بدايات العذاب بقى ان عذاب ربك لواقع متى؟ يوم تمور السماء. تتحرك وتتضرب وترتعش وتسير الجبال وادام سارت الجبال يبقى مش ارض ما يبقاش في ارض بقى اذا كانت السبب ترتعش وتتضرب وتتحرك يبقى الارض يحصل لها ايه؟ ما الجبال خلاص -

00:07:11

وتسير الجبال سيراً فويل يومئذ للمكذبين وعيد من الله وويل يومئذ تبدو دلوقتي يا رب طب ما تعزبهم واتعزبهم واتخلصنا منهم لقي المؤمنون بقى يقول لك خلاص ما هو ربنا هيتدخل يعمل كل حاجة. احنا مش عاملين حاجة - 00:07:32

ولو شاء الله لايه لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم لبعض فويل يومئذ للمكذبين. مين هم المكذبين دول الذين وصلهم الذين هم في خوض يلعبون. خوض طب يعني ما زكرش مسلا القتل والسجن والسحل واخز الاموال في خوض يلعبون - 00:07:52
يعني كده في مسلا في قتل بطيء في اه هجوم على الدين غير مسلح ما هو دي هدمه هجوم غير مسلح وانت انت شفت هنا سلاح ولا حاجة دلوقتي في الكلام؟ في خوض يلعبون - 00:08:19

بخوض يلعبون. هجوم على الدين هجوم رقيق جدا كلام في الدين تشكيك في الدين طعن في الدين. مع ايه؟ مع شيء من اللعب يعني مش هجوم مسلح مش طيرانات ولا دبابات ولا حاجة. الزين هم في خوض يلعبون - 00:08:33

خوض يلعبون خاضوا في ايه؟ الخوض ما معنى الخوض؟ الاندفاع في الكلام الباطل والكذب قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا زي ما احنا بنقول لك ايه؟ خوف الماية وعدي مش كده؟ اندفع. خوض وايه ولعب مع النكتة - 00:08:52
يعني بينكت مش بيتكلم جد ويلاعب واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ما بيّفهم ما لا له تخصص فيها ولا ولا فهم بها ولا علم عنها ولا حاجة ويخوض ويخوض ويتكلم - 00:09:15

بيتكلم في الايات يقول لك لا مش معقول مش معقول ربنا قال كده مش معقول تقول لا لا قال لك يا عمي ما علينا ما علينا كده في خوض يلعبون. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ها - 00:09:35

فايه؟ فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الايه؟ الظالمين وطبعا دي صفة بارزة قوي قوي في المنافقين. في الخوف. وبمناسبة اللعب مع الايات والضحك بالآيات ما وجدت في القرآن - 00:09:52
وصفا لاناس الا هذا الشعب هو اللي بيضحك مع الايات وينكت مع الايات ما رأيت امة تضحك بايات الله سبحانه وتعالى ولا تسخر ولا تنكت على آيات الله الا هذه الامة - 00:10:18

اللة بتاعتنا يعني واضح ولا مش واضح اقروا سورة الزهر كبيرة وطلع الاية واحنا قاعدين كده تزكروا سورة الزخرف كده هات كده من سورة الزخرف في بعسة موسى لفرعون وملأه - 00:10:38

ها الشاهد دي من صفات المنافقين يا اخوانا الخوض في الايات والكلام في الايات ومع اللعب قال رب العزة ولئن سألتهم اي سأل مين؟ سأل المنافقين. مين المنافقين؟ يعني ناس من المسلمين - 00:10:52

ناس من المسلمين. كانوا فين؟ كانوا في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وراجعين من الغزوة يعني كانوا في غزوة وراجعين من الغزوة وقالوا الكلام ده وربنا سبحانه وتعالى انزل فيهم الكلام ده. اه. ولئن سألتهم - 00:11:10

بيعترفهم هم بقى ولكن ده مين؟ ده المنافقون. ده امتي؟ في زمن النبي مش دلوقتي يعني تخيل بقى النفاق بقى حجمه ايه وثقله ايه

دلوقتي يعني في زمن النبوي لسة على قيد الحياة وراجعين معاه من الغزوة حصل اللي حصل ده - [00:11:25](#)

اللي في سورة التوبة ولئن سألتهم يعني سأل مين؟ سأل المنافقين. بتعملوا كده ليه؟ قلت كده ليه؟ اتكلمتوا كده ليه؟ ولان سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب بالبساطة دي ايوة - [00:11:44](#)

قل ابالله واياته ورسوله ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ فهذا نوع من الخوض نوع من الخوض اتكلم عن عن الشريعة وتسخر من الشريعة وتتهجم وتتهجم من اهل الشريعة من علماء الشريعة ام الله - [00:12:04](#)

واياته ورسوله. ما هي الايات دي فين؟ هي الايات دي في المصحف؟ بس لا. الايات دي في صدور الناس بيتكلموا عنها وبيدافعوا عنها وبيوصلوها للناس ورسوله هم ما عرفوش الا عن طريق الرسول - [00:12:27](#)

وبالله لان ربنا هو اللي نزل كن ابالله مع ان هم اتكلموا مين على اشخاص قالوا قراؤنا بيتكلموا على الاشخاص اهم. على اللي هم شايلين الايات اللي حاملين الايات. قل ابالله واياته ورسوله - [00:12:42](#)

ما جابش سيرة الصحابة اهو بقى بس الكلام كان على مين؟ على الصحابة. قالوا قراؤنا الجماعة بتوع الدين وبتوع الشرع دول قراؤنا. اكذبنا السنة كذايين. ارغبنا بطونا اجبننا عند اللقاء - [00:13:00](#)

جبنه اكلة ها كذايين ده مين دول؟ ده حملة الشريعة في زمن مين؟ في زمن النبي حفظة القرآن في زمن النبي نفس الكلام تلاقي برضو واحد يقول لك الجماعة دول فتيته - [00:13:16](#)

يعني ايه فتية فتيت يعني زي ايه؟ ارغبنا ايه؟ بطونا. الجماعة دول ما تاخدش منهم ولا كلمة. كذايين زفة. يبقى اكذبنا ايه؟ السنة. دول ما حدا بنامو من المغرب للفراخ - [00:13:36](#)

واحنا الابطال الله الله الله فاضل ايه تاني مين هم دول؟ مين هم؟ الجماعة بتوع الدين دول. نفس الكلام ولان سألتهم بتقولوا كده ليه؟ قالوا انما يا اخي ما تحبكهاش قوي - [00:13:51](#)

اللي هي نخوض وايه؟ ما تحبكهاش يعني خليك كده يعني انت الهم حاجة ده واخذ بالك؟ مع انه يكاد يكون هدم دينه. بس يقول لك اهم حاجة ايه؟ وده فاضل فيه ايه بقى ان شاء الله - [00:14:05](#)

ده فضل فيه ايه تاني؟ ما خلاص؟ الايات واضحة. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم ايه اه بس يا اخويا لان يا اخوانا اما اوعوا يكونوا فاهمين بس يعني اه فويل يومئذ للمكزيين يعني كذبوا بالقرآن وانكروه لا - [00:14:22](#)

المستهزئ به عقوبته نفس العقوبة. ونفس الكلام اهو قل انما كنا نخوض وايه ونلعب يوم يدعون الى نار جهنم. ده وصف بقى يبقى عزاب ربك واقع متى؟ يوم تمر السماء تتحرك وتضطرب وتسير - [00:14:43](#)

الجبال طالما صارت الجبال يبقى الارض اشد ترابا وحركة ها وتسير الجبال فويل يومئذ للمكزيين. يومها بقى الويل بقى من ملامح الويل ده ملايكة بتقبض عليهم وبتسوقهم الى النار فزقهم الى النار يوم يدعون. ده لسة ما دخلوش. لسه ايه - [00:15:06](#)

ما دا كل دا فويل لسه ما دخلوش. يوم يدعون الى نار جهنم يعني يدفعون وبعنف ولزلك في سورة الماعون ها يدع اياه؟ فويل لمين؟ فويل لمين؟ للمصلين للمصلين - [00:15:32](#)

برضو هنا فويل يومئذ ليه مكزيين. هناك المصلون اللي الويل لهم بيدعوا اليتيم. وهنا اللي عملوه هيتعمل فيهم يوم يذاعون. يذاعون يعني يدفعون بعنف. ليه؟ لانه مش عاوز يمشي لانه عارف - [00:15:59](#)

ودي سكة ما احد يحب انه يسير فيها فبيتقهقر فتعمل فيه الملايكة ايه هو يتقهقر والملايكة ايه؟ تدفعه. يساقون الى النار سوا ويدفعون اليها دفعا. يوم يدعى اي المكزبون والمستهزئون والساخرون لايات الله ويعلماء الدين - [00:16:18](#)

وباركان هذا الدين وبهذا الشرع كل دول فويل للمكزيين يدعون الى نار جهنم دعوة. طيب هم طبعاً ماشيين بالاكره عاوز يرجع الملايكة طبعاً ما بيرفش في ايد الملايكة ايه. اوعى تكون فاهم الملايكة مسلا ايه بتزقه كده من كتفه يالا - [00:16:46](#)

ذهب الله اعلم بقى في ايد الملايكة ايه بقى والملك بيعمل معه ايه المهم دفع يوم يداعون. وكم واحد وكم مليونه؟ وكم شكل ورجال ونساء وطوال واختصار؟ ها ملايكة بتزفهم وتؤزهم اذا تدفعهم دفعا الى نار جهنم. وصلوا عندها ساعة ما يوصلوا عندها - [00:17:06](#)

كلام عزاب بقى يعني ايه عزاب بالالفاظ لسه بقى عزاب الابدان ما جاش ده كل ده عزاب الفاظ عنده لما يوصلها وتقوم الملائكة وتقوم ايه؟ هذه النار التي كنتم بها تكذبون. ايه رأيكم بقى - [00:17:28](#)

ياما قلتكم على الانبياء خلي بالك من اول نوح لحد محمد صلى الله عليه وسلم المكذبون موجودين في كل امة فالملائكة تقول لهم كده هذه النار التي كنتم بها ايه؟ تكذبوا. كنتم مصدقين مش بتقول له لا ما فيش حاجة غار ولا بتاع ولا الكلام ده. انما هي ايه؟ حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا - [00:17:45](#)

الا الايه؟ الا الدهر. دي ايام رايحة وجاية كده وعيشة وخلص. لا ما فيش ما فيش. لا في نار ولا جنة ولا بتاع اه والله في ناس كده من المحسوبة على الاسلام تقول لك ايه؟ يقول لك انتم ما لكوش شغلة لتخويف الناس وبالنار والحساب والعزاب ايه ده؟ بشروا ولا تنفروا. تقول طب - [00:18:05](#)

فيه جنة وحلويات وكزا وكزا يقول لك ايه ده! انتم عايشين في اوهام! الله! طب نعمل ايه نعمل ايه بالزبط ها هذه النار التي كنتم بها ايه؟ تكذبون. لا حول ولا قوة الا بالله. وبعدين سؤال تاني افسح هذا؟ ما - [00:18:22](#)

النار دي سحر ما هو الدجال معه نار بس نار الدجال ايه سحر تقوم الملائكة تقول لهم ايه؟ افسح هذا ايه رأيكم؟ النار دي سحر ولا ايه؟ طب هم ليه النار؟ لا الملائكة قالت لهم الجملة دي بالزات - [00:18:41](#)

لان ارجع لسورة الزريات تاني سورة الذريات قالوا ايه بقى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. من قبل مين؟ من قبل قريش. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. الا قالوا ايه - [00:18:57](#)

او مجنون يدي يدي وساعات يقولوا الاتنين على النبي. فالملائكة بتقول لهم ما هم كلهم شكل بعض. المكزيين كلهم شكل من اول ناس لآخر ناس الملكة تقول لهم ايه؟ دي سحر بقى ولا ايه؟ انتم متعودين كل حاجة تقولوا سحر - [00:19:15](#)

ده حتى في سورة الحجر لما يعني ايه الرسول عليه الصلاة والسلام حتى لو اتفتحت ابواب للسما كده ومعارك وبتاع وسلام وتم الاسراء بالناس كده وطلعوا انما فعلا للسماء برضو هيقولوا عليها ايه؟ سحر - [00:19:32](#)

في سورة الحجر لما ايه بقى؟ رب العزة يقول لهم ايه؟ ولو فتحنا عليهم ها؟ بابا من السماء فتحنا الباب كدهو وشايفينه وهم في الارض والباب اتفتح وهيطلعوا هيطلعوا فين؟ طب هيطلعوا ازاى؟ يطلعوا كده. يبجي البراق يشيلهم. آآ ما فيش جازبية يطيروا زي بتوع الفضاء كدهو. بتوع الفضاء بعد الجازبية بيقوا ايه - [00:19:50](#)

ميشيل قاعد يعوموا كده يعني ما فيش جازبية ويعوموا كده ويطلعوا لحد ما يخشوا في باب السما. ده ربنا بيقول لنا كده. ولو فتحنا عليهم ايه؟ بابا من الايه؟ من - [00:20:14](#)

السماء فظلوا في ابو لهب يطلع ابو جهل يطلع. امية ابن خلف يطلع. يجي عليه الدور يعني ويطلع وهما ماشيين كده يقولوا ايه قالوا انما سكرت ابصارنا هو احنا طالعين في السما صحيح ولا محمد عمل حاجة في عنينا - [00:20:24](#)

شوف لحد فين كمان لان المعتقد اللي موجود ان ده ساحر في اي حاجة يعملها يبقى ايه؟ زي برضو انت كده مرفوض شكلا وموضوع. انت يعني كراجل ملتزم او بلغة اليوم سني يعني - [00:20:40](#)

انت كده شكلا وموضوعا مرفوض. مهما تعمل ها بردو انت ايه مرفوض اهو نفس الكلام مهما النبي يقول لهم ومهما يعمل لهم هيقولوا ايه؟ سكرت ابصارنا ولو فتحنا عليهم رب العزة يقول مش كلام احتمال لأ ده حقيقة والله العزيم حقيقة لو حصل لحصل - [00:20:56](#)

يعني لو حصل ان ربنا سبحانه وتعالى فتح لهم باب كده والناس طلعت هيقولوا برضو كده ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون يعرجون لقالوا ايه؟ انما هذا الصارونة بل نحن قوم ايه؟ مسحور. محمد سحره - [00:21:20](#)

او احنا سكرانين مش شايفين الموضوع يعني فالملائكة تقولهم كده يقولوها قوي بعد ما وصلوهم عند النار افسح هذا ام انتم لا ايه؟ ولا انتم مش شايفين؟ طبعا ما فيش كلام. القرآن ما بيقولش هم بيردوا يقولوا ايه؟ صمت صمت تام لا قادر يقول دي ولا دي -

[00:21:40](#)

ومع دين الملكة تقول له بايه؟ اصلوها يلا اتشو بقى اتشوا اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون

سواء بقى عندكم جلد ورجالة جامدين وقال لن تضعفوا هتصوتوا وتلطموا وتعيطوا دي زي دي - [00:21:59](#)

ما هو الصبر تجلد على العذاب او الجزع والصراخ هيبقى فيه صراخ من من شدة العذاب وهم يسترخون فيها. ربنا ايه؟ اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل والله بقى كاظمين الغيظ ومش مش راضيين تصرخوا والعذاب متحملين العذاب - [00:22:23](#)

يبقى ده صبر اهو بتصرخوا ما فيش صبر اصلوها فاصبروا اولي ايه تصبروا ما تصبروش الاتنين عليكم ايه سواء سواء عليكم وعموما انما تجزون ما كنتم تعملون. القاهر ابن عاشور قال لفظة حلوة - [00:22:48](#)

في مسألة انما تجزون ما كنتم ما قالش بما كنتم لان فيه بما هتيجي معنا بس الايه؟ للمتقين نسال الله ان يجعلنا منهم هنا قال ايه؟ انما تجزون ايه؟ ها؟ ما كنتم ما كنتم بدون بما - [00:23:07](#)

ليه؟ على ان انتم هتجزوا السيئة سيئة من جاء بالحسنة فله ايه ومن جاء بالسيئة فليجزى الا ايه اتشالت به الباء دي اتحزفت. ليه؟ على قد اللي عملتوه هيكون الايه؟ العذاب. هتجزوا به السيئة؟ اه - [00:23:27](#)

فصلوها اي احترقوا بها. كما قال تعالى فصلى نارا حمية. وسيصلون سعيرا. اصلوها اليوم. لا يصلها الا الاشقى فسوف نصليه نارا اصلوها اصلوها فاصبروا او لا تصبروا. سواء عليكم انما تجزون ايه؟ ما كنتم تعملون. يعني الجزاء - [00:23:50](#)

مش مظاعف على سيئات كثيرة لأ على قد السيئات اللي انتم ايه عملتوها ثم التفت السياق الى صنف اخر نسال الله ان يجعلنا منهم ان المتقين في جنات ونعيم هنا بقى ما فيش الملايكة ما فيش دعم - [00:24:12](#)

لان هتدعوا ليه بقى؟ ده هو هيجري يقول سكة الجنة فين هو اللي هيجري ما فيش ملايكة هتدعوه بقى مش كده لا هو كده وحتى ما جابش في سورة الزمر اه وسبق الذين اتقوا ربهم الى الايه - [00:24:32](#)

الى الجنة زمرا ان المتقين في جنات ونعيم. فيه فيه هنا اولاه فيه تأكيد للوعد ده بان تخيلوا تأملوا او يعني عيشوا مع في الظرفية في يعني في صنف ومزروف مش كده؟ مزروف المزروف نخط فيه الخطابات بتاعتنا ونخط فيه اي حاجة - [00:24:48](#)

فلنعقل الجنات والنعيم هي الايه الظرف. ومين المزروف المتقون في ظرف يعني ايه في ظرف؟ يعني احاطت بهم من فوقهم ومن اسفل منهم وعن ايمانهم وعن ايه محاطهم من كل ناحية ان المتقين في جنات ونعيم. فاكهين - [00:25:18](#)

فاكهين يعني فرحين فرحين بما اتاهم ربهم ووقاهم عذاب الجحيم ده بس كونه ان رب العزة سبحانه وتعالى ينجي من النار كما قال في سورة ال عمران. فمن زحزح عن النار - [00:25:40](#)

وادخل الجنة. يبقى كله يزحزح بس يبقى فاز ولو زحزح فقط فضل من الله لا ده زاده الله سبحانه وتعالى فرحين فكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم وهم فيها بقى - [00:25:58](#)

زي ما الملايكة بتقول لكم اصلوها فاصبروا او لا ايه وقالت لهم افسح هذا؟ لا هنا بقى ايه كلوا واشربوا كلوا واشربوا هنيئا بما كنت. هنا الباء جت اهي مش كده - [00:26:17](#)

انما تجزون ما كنتم تعملون بدون ايه يعني السيئة بسيئة هنا بقى انما هنيئا بما كنتم تعملون. كلوا واشربوا كلوا واشربوا مفتوحة بقى ياكل ايه ويشرب ايه فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الايه؟ هنا بقى خلينا مع الباء شوية - [00:26:34](#)

كلوا واشربوا هنيئا لي بي الباب يسموها العلماء اما باء الثمن اوباء السبب الباقي اللي معنا دي يا اما باء ثمن او باء ايه؟ سبب بقوا الثمن يعني تمن حاجة اندفعت. زي ايه؟ اشتروا الضلالة ها؟ بالهدى - [00:26:56](#)

اشتروا الضلالة بالهدى. يعني كان الهدى هو الثمن اللي اتدفع في ايه الثمن الباقي دي باقي الثمن في واحد بيقوم يشتري ضلالة بكام بهدى. قد ايه؟ كثير. هدى. ويقول هات لي ضلالة - [00:27:23](#)

ومن الناس من يشتري ها هو الحديد لايه؟ ليضل وفي قراءة ليضل ليضل غيره يعني يشتري لهو الحديث عشان يضل غيره يشتري لهو الحديث عشان او يضل هو يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله - [00:27:44](#)

فهنا الباء هل بأس من ولا بأس باب ان كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون اولاه باء الثمن واضحة ومعروفة وما حدش يقدر عليها اصلا ازاي بقى؟ عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:28:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدّدوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدًا احدًا الجنة عمله سدّدوا قاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدًا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله - [00:28:31](#)

قال ولا اذى الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة بمغفرة ورحمة وقال صلى الله عليه وسلم اولاً سدّدوا يعني اطلبوا السداد من الله والصواب من الله والسداد اي العبادة بدون - [00:29:08](#)

اطول تفريط لا غلو ولا تقصير. سدّدوا يعني استقيموا على المنهج. لا افراط ولا تفريط. نيجي على باقي من باقي الثمن قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو هريرة من خاف ادلج - [00:29:32](#)

ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. رواه الترمذي في السنن وصححه الالباني ورضي الله عن ائمتنا الشاهد يبقى عندنا حاجة بظمن وحاجة سبب - [00:29:50](#)

باء الثمن اللي هي دي في الحديسين الاتنين. سلعة الله غالية. الرسول بيقول كده قل سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله هي الجنة طيب مين معه الثمن؟ ما حدش - [00:30:12](#)

بدليل ايه؟ الحديث الاولاني قال لهم اني ما فيش حد هيدخل الجنة بي بي بي ها بعمله يعني ما فيش عمل من اعمال الخلق حتى ولا عمل رسول الله يكون تمن لمين؟ للجنة - [00:30:26](#)

امال ايه الموضوع يبقى السبب الباقي السبب اللي معنا دي ومنها كمان قوله تعالى في سورة الاعراف ونودوا يبقى هنا قال لهم كلوا واشربوا هناك نود ونودوا ان تلکم الجنة - [00:30:49](#)

اورثتموها بي اهي بي اهي الباء اهي اورثتموها بما كنتم تعملون. طب ما هم هنا قالوا برضو كلوا واشربوا هنينا بما كنتم ايه يبقى الباء دي غير دي والحديث السلعة غالية - [00:31:09](#)

وحديث ما حدش عمله هيدخله الجنة امال ايه بقى الاعمال؟ الاعمال ما هي الا ايه اسباب اسباب بس انما كاثمان لا يمكن وانت فصلها عقلاً يعني بالاضافة للدالة الشرعية دي فصلها عقلاً - [00:31:31](#)

النعم اللي انت فيها لو جبت اي نعمة وشفّت العبادة اللي انت بتعبد ربنا دي بها طول عمرك هتلاقبها في مقابل الايه نعمة واحدة بس والسلام عليكم ما فيش حاجة ثاني - [00:31:50](#)

نعمة واحدة اه يعني مسلاً لو يا راجل نعمة افراز البول انا هجيب لك حاجة يعني مش مستساغة افراز البول تخيل البول ده الكلية هتقف مش هتفرز واحنا مش في زمن مسلاً زراعة كلية ولا حاجة - [00:32:03](#)

لسه ما وصلناش للحتة دي والكلية واقفة فما فيش بول تخيل التسمم اللي هيبقى في جسمك بسبب الموضوع ده طب العبادة لو قالوا لك هتطول طول الليل هتصلي ونصرف البول - [00:32:22](#)

يعني لو قدر للكلية مسلاً انك تتكلم معك وقالت لك طب صل بس طول الليل وانا هشتغل مسلاً يعني فتقول لك ايه ابقى اصلي طول الليل وانا هشتغل واطلع لك البول ده - [00:32:39](#)

هتسمع الكلام ولا مش هتسمع؟ هتسمع. بفرض ان هي هتتكلم وتقول لك هتسمع كلامها والله العظيم. تقول لك انا بص انا مش هشتغل الا اما تقوم تصلي لو قعدت هبطت - [00:32:51](#)

واحدة قبل واحدة. طول ما انت واقف وساجد وراكع لربك وقائم انا هطلع هفرز البول بتاعك ان قعدت انا هاقعد الاخر وارد ولا مش وارد احتمال حطوا بفرض ان هي تتكلم بلسان الحلوى هتقول لك كده - [00:33:03](#)

طيب يبقى العبادة قبل ايه هي الكلمة بتقول لك كده بتقول لك انها تشتغل هشتغل. القلب يا سيدي ان اشتغلت هشتغل انا بروح اجيب دم واودي دم واضح واعمل اوقفني ان بطلت انا هبطل - [00:33:19](#)

وتعرف انت عارف ساعة ما يبطل يبقى ايه؟ هتروح لحالك. وانت مش عاوز تروح لحالك اقسم بالله اقسم بالله لو واحد فينا هيبطل لانه عارف ساعة ما يبطل ايه؟ هيموت - [00:33:34](#)

فهيصدق بفرض ان هي تتكلم معه. ادي نعمة واحدة يا اما القلب يشتغل يا اما الكلى اي حاجة من الحاجات دي. يا الرثة يا غيره يا

غيره فطبعاً لما انت بقى العبادة بتاعتك العضو ده بيقول لك ان اشتغلت هشتغل ما اشتغلتش انا مش تبقي - [00:33:48](#)

ما حدش احسن من حد هتضطر تشتغل طيب طب العبادة قبل سكوت الحاجة او شغلها؟ طب فين بقى الرصيد بتاع الجنة عاوز تخش الجنة بايه تاني بقى يعني انت عبدت ربنا عشان آآ عشان ما ما تصرخش ما تصرخش طول الليل. ما هو لو فيه بول وسموم هتصرخ طول الليل مش طابق السم اللي - [00:34:04](#)

جسمك ده مقابل انك ما بتصرخشي قمت في العبادة يبقى فاضل ليلة جنة ما فيش حاجة ولا ايه يعني عملية حسابية كده من غير حتى من غير الايات يبقى باء الثمن - [00:34:28](#)

يعني عمر ما حد يقدر يدفع تمن الاله الجنة اما العبادة والطاعة وكل ده عشان يبقى ايه سبب بقى وسيلة بس اتقوا الله وابتغوا اليه الاله الوسيلة هم فيها بقى كمان ربنا سبحانه وتعالى لما اجي ارغب في الناس - [00:34:44](#)

ويشخص فيقول سبحانه متكئين يبقى كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم ايه؟ تعملون. اي سبب ما كنتم تعملون. متكئين فيه على متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين. ياه! متكئين! طب ليه ليه يعني القرآن بيحيب الحكاية دي؟ ايه لازمتها الاتكاء - [00:35:02](#) وصورة تشخيصية يعني هنا بيقول لك ساعات يقول لك سلاسية الابعاد وحاجات زي كده ده ما تعرفهاش بقى ده سلوسية وسداسية وجميع الابعاد اللي تخطر على بالك واللي ما خطرتش - [00:35:25](#)

موجودة في التصوير القرآني متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم. في ايه؟ متكئين تفيد يا اخوانا ان المؤمن لازم يكون على سقة في الله سبحانه وتعالى وان على قد الخلو هنا - [00:35:38](#)

الله سبحانه وتعالى يريد لعباده يعني اشياء عظيمة جدا حياتنا خالية خالية من المتع والجزاء من جنس العمل على قد احترامك لاداب هذا الدين واركان الدين هيكون جزاءك موفورا وواسعا - [00:35:56](#)

في سورة الحاقة قوله تبارك وتعالى كلوا زي برضو معنا اهي كلوا واشربوا هنا ايه كلوا واشربوا ايه؟ ديت لا اللي في في الطور كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم برضو هنا. كلوا واشربوا. هنيئاً برضه. بس ايه؟ مما اسلفتم - [00:36:15](#)

بالايام الاله الخالي اسلفتم يعني في الماضي وايام خالية؟ ايوه خالية من ايه بقى خالية من ايه؟ خالية من من عين كثير جدا عند المؤمنين يعني وخالية كمان من من هيئات - [00:36:41](#)

يعني ممكن يكون النعيم موجود بس الهيئة ممنوعة مسلا يعني ازاى مسلا الناس كلها بتاكل المترفين بيقبوا وبرضو الغلبة اللي زي المساكين اللي زي حالاتنا بياكلوا برضو بس طريقة اكل المطرة في حاجة وطريقة اكل المساكين ايه؟ حاجة تانية صح - [00:37:00](#) المترف ياكل وهو متكئ متكئ راجل مترف راجل يعني هاي. طريقة معينة في الاكل وهيئة معينة في الاكل واعداد معين الاكل هو في النهاية اكل زي اللي احنا بناكله برضه - [00:37:24](#)

يعني في النهاية مسلا تلاقي برضو هي تفاحة بس عشان ياكل التفاحة دي حدوتة. انت تقوم ماسكها ونازل ايه وساعات تنسى التسمية وساعات تنسى الغسيل ولو فيها عين يروح لحاله برضه - [00:37:42](#)

الي فيها يقول لك الحق ده حتى كنا لسه راشينها بقى لنا ساعة يقول لك يا عم واضح؟ وهي نفس التفاحة بس عشان ياكلها المطرف بيعمل حدوتة بقى وطريقة معينة وقاعدة معينة وسكينة معينة - [00:37:57](#)

السكينة مسلا ذهب ادها ذهب اي حاجة من الحاجات دي. كاميرات تصور وهو بياكل يا اخي التفاحة. ايه تفاحة فهنا بقى التصوير لحال المتقين دول كلوا واشربوا هنيئاً. ماشي والهيئة اللي كانوا محرومين منها في الدنيا في الايام الاله - [00:38:13](#)

الخالي الهيئة نفسها كانوا محرومين منها كان محرومين منها ليه لان ممنوعة شرعا. يعني سيدنا النبي مسلا صلى الله عليه وسلم يقول ايه عن ابي جحيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئاً - [00:38:35](#)

لا اكل متكئاً يعني الرسول ما كلش مسلا لحمه في حياته كل والمطرفين برضه كلوا لحمه بس الرسول كان يقعد ياكل كما قال في رواية اخرى يجلس كما يجلس العبد يأكل كما يأكل العبد - [00:38:54](#)

واضح وقال كده قال لا اكن متكئاً المتكأ الاتكاء ده ورد فيه اكثر من معنى. المعنى اللي هو يربع ومتمكن كده من القعدة. ده اسمه اتكاء

برضه. تربية دي كان الرسول صلى الله عليه وسلم ياكل اكل المستعجل. عارفين انت جلسة الطعام او القرفصاء عارف القعدة

القرفصة دي؟ دي جلسة من جلسة الطعام - 00:39:08

او يفرش ان اليسرى وينصب الاليه برضو قعدة الاليه المستعجل انما الاتكاء اما انه يقعد يربع كده اقعد بقى ربع كده او ايه هو الاتكاء واخذ بالك؟ وغالبا المطلوب ممكن يتكى يمين لانه بياكل شمال. المطرف - 00:39:30

ياكل شمال عادي ما يتكى يمين اي اتكاء يبقى الاتكاء اما ان يتكى على الفرش او الشئ يمين او شمال او يجلس متربعا فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا اكل متكئا - 00:39:51

مش معنى ذلك ان لو رجلك فيها حاجة محتاج تتربع ان بقت مصيبة لأ عادي. لكن الاصل اكل جلسة الطعام دي معروفة مش جلسة التمكن من الارض والاتكاء لا اكل متكئا. طب هنا بقى القرآن بيقول لهم ايه بقى؟ ها - 00:40:06

كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم ايه؟ تعملون. متكئين. الله ما هم بقوا مترفين؟ ايوه يا اخي بقوا مترفين بس مفسدين؟ لا بقوا مترفين يا اخي ما لازم يطرفوا بقى. ما هي الايام الخلية خلاص خلصت - 00:40:24

ما هم دي ايام الهنا وايام الجزاء يبقى الايام الخلية خلاص انتهينا منها. وكونوا مش متكئ في الدنيا. ويمثل امر نبيه صلى الله عليه وسلم. ومحروم من القعدة دي. ما هو - 00:40:41

ساعات الواحد كانشان برضو العرق ينقح فيه عرق البشرية وعرق الانزحة دي ساعتين ينقح على الواحد كده. بيبقى برضو عاوز يتسكي وعاوز يعمل ابن ناس يعني. مش كده اه لكن يقول لك لا الرسول منع الكلام ده. ممنوع ما اقدرش - 00:40:55

ولا ايه يا اخوانا اتعزمت انت في عزومة انت ابن ناس محترمين. هنا هنا في وسط المساكين انما انت دلوقتي في وسط ناس قلالات ادب يبقى لازم تبقى ايه اه - 00:41:11

تلبس التوب بقى. ما هو بس مش معقول. كل اللي قاعدين ناس الشوكة في ايده الشمال والسكينة في ايده اليمين. يا واقعة مش فايئة. طب وانا هاكل ازاي لو انا ما عملتش زيهم يبقى مش ايه - 00:41:27

مش ابن ناس انا عاوز ابقى ايه زي ولاد يا عم انت اصلا ابن ناس يا عم بنقص الاكلة دي يا عم اعكس الوضع ما تحطش حط البتاع الشوكة في اليمين والسكينة في الشمال - 00:41:40

لان اللي هيودي بقك الاليه اليمين كله ماسكها بالشمال وباليمين هو تركيبتهم كده هتبقى انت مخالف وتبقى فلح فهنا عدم الاتكاء في الدنيا يعتبر في من الايام الاليه ليه؟ لان نبينا قال كده. قال انا ما بتكنش وانا باكل - 00:41:55

ما اتكنش خلاص انا ما اتكنش يجازوا بقى الجزاء من جنس العمل متكئين وعلى ايه؟ وعلى صورة. ولذلك شف الاتكاء في بيت المترفين. شف القصر الملكي اللي كان برضو في الديار بتاعتنا دي - 00:42:18

فلما ايه سمعت بمكرهن ها ارسلت اليهن واعتدت لهن ايه؟ متكأة واثت كل واحدة منهن ايه؟ يعني هو كانوا بياكلوا تفاح. هو زي ما قلت لك زي ما انا قلت لك في النار بالتفاح. بس التفاح بس لازم الايدي تتقطع - 00:42:37

وعلمهم الادب واعتدت لهن موت ايه نسوان بقى قاعدة وتلاقيها قاعدة بقى مياصة بقى تخطر على بالك بقى ممكن رجلها بسنج على المسند اي شكل باي متجهة بقى ادي جلسة المطرفين - 00:42:59

نهانا النبي عن جلوسها لكن طولها فين لو امتسلت زي الخمر كده زي شرب الخمر برضه هتلتزم هنا هتشرب هناك ما التزمتش هنا مش هتشرب هناك خمرة واضح؟ اه متكئين على سرر مصفوفة - 00:43:16

وزوجناهم بايه سرر مصفوفة وشو؟ في موضع ثاني ان هم ايه؟ على سرر متقابلين السرر السرر يعني جمع سليم. يبقى هم متكئين على السرر وشهم في وش بعضهم وقاعدين بقى قاعدين بيتكلموا طبعاً وبيتسأهروا - 00:43:34

وبيستعيدوا الماضي وبيجيئوا الدنيا وبيجيئوا بقى من اول التاريخ وحصل لنا كذا وحصل معنا كذا واتعمل فينا كذا واتعمل فينا واضح؟ متكئين على سرر مصفوفة. وزوجناهم بايه؟ بحور عين زوجناهم بحور عين - 00:43:56

آ متكئين دي الطاهر ابن عاشور بيقول دي حال. ايوه هي فعلا حال. حال من ايه؟ حال من كلوا واشربوا كلوا واشربوا كلوا واشربوا

وحالكم ايه متكنين كلوا واشربوا طبعاً لا هيشرق ولا حاجة - 00:44:23

عمتك برضه بيميل ما بيسرقش ما يسرقش. كلوا واشربوا هنيئاً بما وزوجناهم بحور عين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ده متعة تانية بقى - 00:44:43

متعة تانية متعة الايه متعة التلرز بالحور وهزه الاشياء اول يقول صلى الله عليه وسلم اول زبر تدخل الجنة على صورة القمر ليلة

البدر اللهم في هذه الساعة من ساعات الاجابة - 00:44:56

واجعلنا منهم يا كريم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر اضاءة كاملة مش نصه منور ونصه مضلم اضاءة كاملة. ما هو

الليالي اللي هي القمر فيها بيبقى هلال - 00:45:14

ما هو بيت القمر موجود ولا اتسلخ واترمى ها ما هو موجود بس جزء منه ايه؟ وعمال الجزء ده يزيد لحد ما يبقى ايه؟ اهو ده معناه

ان نور هذه الزمرة نور ايه - 00:45:36

مكتمل مكتمل على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء. الدفعة اللي بعدتهم يعني اللي على

اثرهم يعني الدفعة التالية كأحسن كوكب دري في السماء. احسن نجم تشوفه في السماء منور بعد القمر هم دول - 00:45:50

اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد. خلاص بقى. ليه؟ لانه قبل ما يروحوا ناحية الجنة اصلا مروا على قنطرة او سماها بعض بعض

العلماء بالصراط الثالي. مروا على القنطرة دي اتصفت النفوس - 00:46:11

فزعنا ما في صدورهم من ايه؟ من غل. على قلب رجل واحد. لا تباغض بينهم وزوجناهم بحور عين قال الرسول عليه الصلاة والسلام

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر - 00:46:30

والذين على اثارهم كاحسن كوكب ذللي في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان

من الحور العين لكل امرئ زوجتان من الحور العين - 00:46:52

يرى اي في وصفهم مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حديث رواه البخاري وغيره وزوجناهم بحور عين يبقى هنا الحديث زكر

زوجتين لهؤلاء الناس يرى من جمالهن ان هو يشوف هو اللي يشوف مش اي حد ثاني يرى يعني هو اللي يبرى فقط. يرى مخ الساق

- 00:47:18

عارفين انتم النخاع النخاع اللي في العضم النخاع اللي في العظم اللي احنا بناكله في الدبيحة ده كوارع ها وتقعده تخبط عشان تنزله

اهو ده يرى مخه هو البتاع ده جوة في قصبة الرجل - 00:47:49

وفيه عضمة وبعدين فيه لحم وجلد هو بقى من وراء العضم واللحم والجلد شايف الايه النخاع بس ما بيبكلوش. ماشي؟ شايفه يعني.

عاوز يقول لك حاجة في منتهى الايه الروعة والشفافية والنقاء والجمال والحلاوة - 00:48:11

وطبعاً مطهرات لمخاط ولا تف ولا نف ولا حيض ولا نفاس ولا اخلاق سيئة ولا اي حاجة ولا ولا كفران عشير ولا اي شيء من هذا

ايه وزوجناهم بايه - 00:48:30

بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. ده متعة تانية بقى يبقى ان المتقين في جنات واياه كلوا واشربوا

هنيئاً يبقى اكل وشرب بطريقة في منتهى الدلع - 00:48:48

دلع الدلع يا اخي وما له بقى خلاص؟ ما هي مش خلصت ايام التعب خلصت بقى والنكد دي دي متعة في الهيئة في الطعام في

الشراب ده متعة تانية بقى - 00:49:09

متعة اتعة الارواح متعة الانس بالاهل بقى. اللمة بقى اللمة اللي الشيء موجود في في طابع انسان يحب اللمة اجتماعي يحب الحاجات

الايه الجماعية. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بالايمان. ما هم المتقين دول هم دول يعني ما فيش جديد - 00:49:25

ان المتقين اللي في الاول هم دول برضو والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بالايمان. الجديد بقى في المتعة الحقنا بهم ايه؟ يعني ابنك

بيتمتع في حنة. في الجنة برضه وانت بتتمتع بس احنا عايزين نقعد مع بعض - 00:49:50

عاوزين نتلم كده زي زمان كنا نتلم ونتعشى مع بعض مسلاً يعني ما عدش الكلام ده كل واحد بحاله يتلموا بقى يتلموا والذين امنوا

واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريته وفي قراءة ذرياتهم وما التناهم يعني وما انقصناهم من عملهم من شيء يعني اللي فوق -

[00:50:06](#)

لما طلعنا له الناس اللي تحت ما نقصناش ده عمله زي ما هو. مش قلنا ايه؟ يعني ده جايب تسعين في المية. وده جايب خمسين يبقوا مية واربعين. مش كده - [00:50:32](#)

اسمهم نص لا التسعين ده هو برضو بتوع التسعين ده ما ينزلش مكانه زي ما هو ونرفع ده ندي له رافة وندي له حاجات نرفعه. اكرام من الله سبحانه وتعالى. واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا ايه - [00:50:45](#)

بهم ذريتهم سيدنا عبدالله بن عباس اه المهم الاول ايه؟ في قاسم مشترك هنا في الاية والذين امنوا بايمان ركزوا على الكلمتين دول والذين ايه امنوا يبقى فيه هنا ايه - [00:51:03](#)

امنوا واتبعتهم وقال ايه؟ واتبعتهم ذريتهم بايه؟ يبقى في هنا ايمان وهنا ايه؟ لكن هنا نقص في الطاعات والدرجات بس فيه ايه

يبقى في قاسم مشترك بين الاثنين ايمان وايمان جمعهم الاثنين - [00:51:25](#)

بقاسم مشترك جمع به وده وده لكن العجز اللي عنده الزرية يكمل بفضل الله. بس لازم يبقى فيه ايه؟ لازم يبقى فيه ايه؟ والذين امنوا وبايمان فما فيش قاسم مشترك مسلا - [00:51:43](#)

بين نوح وابنه نوح امن هذا الولد من الزرية اتبعه بايمان يبقى ما فيش قصر مشترك ما فيش مجاملة ما فيش مجاملة واضح كده؟ ما فيش قسم مشترك بين ابراهيم وابيه - [00:52:02](#)

سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بينه وبين ابيه في ايمان؟ ما فيش قاسم مشترك بن عبدالله بن ابي بن سلول وابنه عبد الله لا منافق وده مؤمن لا يمكن يتجمعوا ابدًا - [00:52:20](#)

واضح يا اخوانا واضح الاية ولا مش واضح؟ والذين امنوا واتبعتهم ذرية بايه هنا عبدالله بن عبدالله مؤمن هيلحق بابيه؟ لا لان ما فيش حاجة تجمعهم ما فيش حاجة تجمعهم. يعني النسب ما يلمش - [00:52:38](#)

اصل الاية بتقول واتبعتهم ايه؟ الزرية دي فيها اسباب للايه؟ في نسب. بس القاسم المشترك لازم يبقى موجود اللي هو الايه في ايمان يغني عن النسب. انما النسب عمره ما يغني عن الايه؟ عن الامام. واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا - [00:52:59](#)

بهم ذريتهم او ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل المؤمن اهو بقى - [00:53:19](#)

لترفع درجته لألأ الاول نشوف رفع الزرية هنا بقى رفع الزرية للاباء بفضل طاعة الاباء يعني خلاصة الكلام كده تعمل لك ولعيالك تعمل لكم ايه ولعيالك وتغرس فيهم الايمان وتشتغل - [00:53:36](#)

اشتغل في الطاعة عشان هم النقص اللي يبقى عندهم ربنا يكمله ويلحقهم بك تغرسهم الامام. افرض ان هم غرسة الايمان لكن عندهم تقصير واكيد عندهم تقصير. وبالزات الايام دي مسلا - [00:54:06](#)

طب بص الزرية دلوقتي هتلاقي فين يعني الا من رحم ربي فانت تعمل لكم لهم تعمل لك ولهم اغرسهم الامام والطاعات اجتهد فيها كتير ان لقيتهم هم منصرفين عنها اجتهد انت - [00:54:22](#)

عشان يلحقوا بك يبقى اكراما لعمل الاب او الوالدين يلحق الايه الابلة الابناء الاباء بقى افرض العكس يعني الاب هو المقصر والولد ما شاء الله وارد ولا مش وارد؟ وارد. نجيب له برضو ابوه اباه وامه يبقوا معه. افرض الواد هو اللي في المنزل الاعلى. نرفع برضو عشان

تتم - [00:54:38](#)

طرحه بتاعة مين بتاع الابن بوجود مين؟ بوجود والديه بوجوده لك تتم فرحته فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لترفع درجته في الجنة يعني هو كان واخذ سبعين بص لقي نفسه - [00:55:04](#)

بمكان التوزيع بتاعه يدخله ايه؟ تسعة وتسعين يقوم يقول ايه؟ يا رب ايه ده جاي لي منين ده؟ انا انا مستواي لا عارف مستواي ولا ايه؟ ما هو ساعات الطالب كده يقول لك انا عارف مستواي يقول له مسلا انت هتخش طب واللاعب الطبي عباس انطن قام طلته -

جری ابقى بطل تقولوا له ليه؟ يقول لك يا عم انا عارف مستواي. صح ولا مش صح فنفس الكلام برضو ييجي الراجل ايه يلاقي نفسه صاحب داخل فوق قوي يقوم يقول ايه بقى - [00:55:40](#)

ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول ان لي هذا انا ما عملتش لدي كله فيقال باستغفار ولدك لك ابنك اشتغل لك بيشغل لك بقى يستغفر لك واحنا نقبل ورب العالمين يقبل منه. يدعي لك زي الحديس المشهور والمعروف. ولد صالح ايه؟ يدعو له. ابنك اشتغل لك -

اعمل لك عمرة عمل لك حج عمل لك صدقة جارية كان بيدعي لك كتير عمال شغال حاطك في دماغه فعلشان كده ايه خدت انت الدرجة العالية دي. وما التناهم من يبقى بالنسبة للاباء - [00:56:15](#)

اكراما من الله لعمل الاباء الصالح يا اخي ده من اكرام الله للاباء الصالحين امر الخضر ان يقتل الابه الغلام اللي هيكفر الوالدين دول ويتعبهم امر بقتله واما الغلام فكان - [00:56:30](#)

يبقى خلينا بقى خلاص واتبعتم زريتهم بايه بايمان. اكراما للوالدين يلحق بهم الابه؟ الزرية. واکراما للولد الصالح يلحق به الابه الوالدين لانه كان كسير الاستغفار كسير الطاعة لهم ومالكناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب ايه - [00:56:50](#)

رهيب يعني مرتين بعلمي ما احد يتحمل وزر ايه احد وامدناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون فاكهة ولحم؟ اه بس لا ده حاجة يعني على سبيل المسال. وان دل فبيدل على ان دي احسن حاجة للبدن - [00:57:13](#)

الفاكهة والابه واللحم بقيت الحاجة الثانية تعتبر ايه؟ حشو الفاكهة والابه؟ واللحم مما يشتهون. يتنازعون فيها يعني ايه؟ يتعاطون. يتعاطون يشربوا كأسا لا لغو فيها ولا ايه؟ الجزاء من جنس العامل الايام الخالية عمره ما مد ايده على كاس ولا مسك الكاس -

تقول له عارف ازاة الخمرة دي بكام؟ بخمس تلاف جنيه خمس تلاف نفسي اخذ شفت حرام هناك بقى الكاسف ايده ويشرب يشرب ايه ده نهر يغرف منه ويشرب طب هيسقم امتى - [00:57:53](#)

اه هيسكر اسكت جزاء من جنس العمل يتنازعون كأسا لا لغو يشرب عمره ما يهلوس ويشرب ولا كلمة غلط ما هو ده اللغو مش كده لا لغو فيها ولا ايه؟ ده محفوظ على طول. خمر الاخرة منزهة عن قازورات. خمر الدنيا. لا بتصدع الدماغ ولا بتوجع البطن - [00:58:13](#)

ولا بيرجع ولا اي حاجة من الحاجات دي ابدأ. منزهة عن كل القاذورات دي. هم بقى يتنازعوا ويتعاطون كأسا لا لغو فيها ولا ايه ولا التأثير حتى الخدم خدم كمان - [00:58:39](#)

ويطوف عليهم غلمان لهم خدام كأنهم لؤلؤ امك له. طبعا احنا ما شفناش اللؤلؤ. لا المكنون ولا غير المكنون ولا انتم شفتوه ها شف التليفزيون بس لؤلؤ لؤلؤ بقى شوف اللؤلؤ جوة الصدف والصدف جوة البحر - [00:58:56](#)

يبقى شكله ايه بقى لؤلؤ لؤلؤ جوة الصدف والصدف جوة البحر - [00:58:56](#)

يبقى شكله ايه بقى لؤلؤ لؤلؤ جوة الصدف والصدف جوة البحر - [00:58:56](#)

المتعة؟ ده احنا الكلام كله في الجنة ايوا. طب دي متعة - [00:59:15](#)

ايوة متعة في استعادة الزكريات متعة. ده فيه متعة هتيجي كمان ان يفتح له في الجنة باب يمص منه على بتوع النار متعة متعة ايوة يا اخوانا ما هو لازم المزلوم يحس كده بمتعة الانصاف - [00:59:44](#)

ومتعة العدل يفتح باب مخصوص كده يبص يلمح عبد هناك ياما كان بيعمل فيه يبص كده عليه يفضل يبص ودوكها عمال يصرخ فيه اللي فيه بقى. لما يزهق يقوم قافل الباب - [01:00:08](#)

تخليه في جنته في حاجة متعة مش لازم متعة الانصاف دي متعة تحس بعدل الله سبحانه اداك حقك بيديك حقك فيتجمعوا مع بعضهم ويقعدوا يتكلموا. اقبل بعضهم على بعض ايه - [01:00:28](#)

يتساءلون ازيك يا فلان كنت عامل ايه مع عيالك وفي اهلك وفي ناسك قالوا انا كنا قبل فين في اهلنا مشفقين طب ليه يعني لما كل

واحد في وسط اهله وخايف امال هيبقى امن امتى - 01:00:47

امن امتى ؟ لأ كنا خايفين من الله مش خايفين من حد كنا في وسط اهلنا خايفين والذي حواليا وخايف خايف الكلهم حرام خايف

اعرفهم الحرام اعلمهم الحرام افتح عليهم طاقة الحرام مشفق - 01:01:07

كل ده تحت وغيرها كمان. تحت معنى كلمة مشفق مشفق يعني خائف. كما في سورة المؤمنون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون

والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة - 01:01:28

انهم الى ربهم راجعون. السيدة عائشة سألت الرسول عن الايات دي. قالت له يا رسول الله ايشرب هم اهم الذين يشربون الخمر

ويسرقون وخايفين من ربنا يعني عشان هيعذبهم قال لا لا - 01:01:49

لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون الا تقبل منهم يبقى انكن قبله فين في اهلنا مشفقين

يعني خايفين خايفين. دي بقى في مقابل مين بص بقى للناحية الثانية الناحية الثانية واما من اوتي كتابه وراء ايه؟ ظهره فسوف

يدعو ثبورا هيلول على نفسه - 01:02:04

زعيرة انه كان في اهله ايه؟ مسرورا. هات ياد اخر لقطه يالا. هات اخر فيلم يالا. اخر حاجة في الجنس ايه يا ولا هات ياد وربنا كده

هات يا بت وريني - 01:02:37

ومحارم وزنا محارم وبوس محارم وعشق محارم في اهله ايه ما السرورة هات ياد اخر اخر عارف يا بابا؟ اه. عرفت سمعت اخر نوع

من الخمر ونوريني كده هات لي مني حبك ايه؟ شفت شفت اخر صيحة - 01:02:50

شفت يا دوب اللبس الحلو ده اخد بنطلون نزل في السوق ها كان في اهله ايه؟ مسرورا والسرور فرحان فرحان بهم في المعاصي في

كزا في كزا ما بيناموش الا بعد طلوع الشمس. مسرور - 01:03:06

هنا وبكرة هنا وبعده هنا ويقومي يا بت ارقصي كده وريني يا بت وتقوم ترقص. اي والله والله يا جماعة الكلام ده ما هو تجني

موجود فعلا واحد يقول لك انا بطولة شوف طول الامبارح شف - 01:03:24

كنت بتعمل ايه؟ قال له كنت برقص مع بنتي في الفرح بيرقص مع البنت لازم تقول يعني كان بيرقص فرحان ببنته بيرقص كان في

اهله ايه؟ طول الليل طب اذا كان هو بيرقص. يبقى البت تعمل ايه - 01:03:38

والبنات اللي معها بيعملوا ايه؟ كان في اهله ايه مسرورة لاوتيا كتابه وراءه ايه؟ اما دي انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. نفسنا فعلا

نشوف حاجة كده يعني فرايحي. لا لا لا اقفل - 01:03:52

ايه يا عم الغم ده عشان احنا خايفين من ربنا يا عم ما ربك غفور رحيم. لأ ما اضمنش ما اضمنش يغفر لي ولا لأ وخصوصا ان عارف

الحرام والحلال طب وانا لأ - 01:04:10

انا كنا في ان كنا ايه؟ قبلوا في اهلنا ايه؟ مشفقين. فعشان احنا كنا مشفقين وخايفين. اه هنعصلنا النعمة الكبرى. فمن الله علينا كنا

خايفين جماعة شعلينا خوف في الدنيا وخوف في الآخرة خوف نهق ميت في الدنيا امنا فين؟ في الآخرة. فمن الله - 01:04:24

علينا ووقانا عذاب السموم. عذاب السموم الريح السخنة اللي تخش جوة مسام الجسم وطبعا الجلد ده هو الحساس كلما نضجت

ايه جلودهم بدلناهم جلود جلود الغيرة السموم بقى يبقى كله شغل على الجلد - 01:04:46

الجلد عذاب السموم تتخلل ما السام بالايه؟ البدن. انا كنا من قبل ندعوه يبقى فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم لان احنا كنا خايفين

وعاملين شغلنا دعاءه سبحانه وتعالى انا كنا قبل من قبل ندعو انه هو الايه؟ البر الرحيم - 01:05:12

طب قال ليه ما قالش انا كنا من قبل وندعوه ما قالش نعبده نعبده لان العبادة يا اخوانا هي الدعاء والدعاء هو الايه؟ والعبادة لازم

تبقى مصحوبة بدعاء قبلها دعاء وبعدها دعاء وجواها دعاء. ليه؟ عشان تقبل - 01:05:39

يبقى هنا قال ايه؟ لان الاساس اصلا مش العمل ان ان تعمل العمل وتطلب انه يقبل الايه؟ العمل. عشان كده جه الدعاء دعاء والدعاء

عبادة والعبادة دعاء قال سبحانه وقال ربكم ادعوني ايه - 01:06:00

فاستجب لكم. ان الذين يستكبرون قال عن دعائي ولا قال عن عبادتي؟ عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال صلى الله عليه

وسلم ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم. رواه ابن ماجة في السنن وصححه الالباني. والعبادة تشفع -

[01:06:19](#)

الدعاء قبلها واسئأها وبعدها شف سيدنا ابراهيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت امتسالا لامر الله مش كده البيت ده انا البيت عمل ايه؟ ربنا ولسه بيبي كمان. ربنا ايه؟ ها؟ تقبل منا انك انت السميع العليم - [01:06:39](#)

واجعلنا مسلمين لك طيب جاب سيدنا اسماعيل وهاجر من من بيت المقدس وحطهم عند الكعبة. تنفيذا لامر الله دي عبادة اهي

امتسال لامر الله دي عبادة. يقول ربنا انا اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا - [01:06:59](#)

فليقيموا الصلاة. طب انت عاوز ايه؟ فاجعل افئدة من الناس ها تهوي اليهم. امنهم يا رب وحبب الناس فيهم. خلي الناس تحبهم

ويهوي اليهم تهوي اليهم القلوب وارزقهم من الثمرات. يبقى عبادة ووراها ايه؟ دعاء. عبادة ومعها ايه؟ دعاء. عبادة - [01:07:20](#)

دعاء قبلها وهكزا انا كنا من قبل ندعو انه هو الاله؟ البر الرحيم. البر من اسمائه الحسنی والرحيم كذلك آآ نقف عند هذا الحد نبقي ان

شاء الله نتعرض لبعض هذه الصفة ان شاء الله - [01:07:44](#)

اه سائل يسأل عن مسألة آآ الرزق بالزوجة او الزواج يعني يقول هل الزوجة او الزواج بيبقى مكتوب يعني في اللوح المحفوظ ومقدر

على الانسان ان هيتجوز فلانة ولا ايه بالزبط - [01:08:01](#)

اه الزواج مكتوب والسرقة مكتوبة والزنا مكتوب والاكل مكتوب وكل شيء مكتوب لكن في فرق بين شيء مكتوب وبين شيء انت ملزم

به وتنفذه الاشياء المحيطة بالناس ثلاث اصناف افعال يفعلها العباد تصدر منهم. وافعال تصدر عليهم - [01:08:19](#)

فعل يقع منك وفعل يقع عليك وفعل يقع فيك وكل الثلاثة مكتوبين ثلاثة مكتوبين اللي هيوقع عليك مكتوب واللي هيوقع منك مكتوب

واللي هيوقع فيك مكتوب كله مكتوب وكل شيء احصيناه كتابا. مكتوب - [01:08:58](#)

الافعال لا تقع فيك مكتوبة. ولا دخل لك فيها بمعنى ايه قلبك مكتوب هيدق ستة مليون لا وبعد كده يقف ولا دقة تاني وتموت بقى

مكتوب مكتوب لك دخل فيها - [01:09:35](#)

هذا المكتوب لك داخل فيه لا دخل لك فيه رئتك طالعة نازلة طالعة نازلة الحركة دي مكتوبة كم حركة وهوب تقوم السدر

قافش والماتور ايه يكلش ونشيلك برضو مكتوب - [01:10:01](#)

كل شيء كل شيء بيحصل فيه مكتوب الشيء اللي بيحصل عليك برضه مكتوب. ماشي انت في امان الله. وجماعة بيبنوا فوق ها

وواحد بيحدف قالب للتاني للبنا عيده فوتت بدل ما يجي في ايد البنا جه على مين؟ على دماغك. رحت لحالك - [01:10:25](#)

لا هم قصدهم ولن ولا عارفينك انت اصلا انت جاي في اليوم ده ولا في الساعة دي ورحت لحالك. يبقى انا مكتوب ايه عليك ليه

الدخل فيه؟ برضو مكتوب انت موزف - [01:10:49](#)

وما شاء الله الدرج مفتوح طول النهار واللي يحط فيه الامضاء تمشي مكتوب ولا مش مكتوب ساكتين ليه مكتوب ده فعل يقع منك

ولا يقع فيك ولا يقع عليك؟ ها؟ منك. مش كده - [01:11:05](#)

فعل يقع منك مكتوب مكتوب الازان اذن جبت بعضك وجيت تصلي طوعية مكتوب ولا مش متوب مكتوب برضو الازان اذن ورحت

على القهوة طوعية مكتوب الزوجة بقى تعالى على الزوجة كان الكلام تحت تعال على الزوجة بقى - [01:11:35](#)

منك ولا فيك ولا عليك الزوجة مكتوب فيك مكتوبة فيك ولا مكتوبة منك ولا مكتوب عليك الثلاثة يضع بيضة يا وعبدة يعني الثلاثة

الزوجة معقدة ها منك ولا عليك احترتوا؟ عشان ربنا كاتبها - [01:12:03](#)

الله ما احنا قلنا كل حاجة مكتوبة هيبقى ما الف برضه مكتوب القالب اللي وقع عليه برضو مكتوب منه هو عشان الطيارة مكتوب

عليك اسيبكم عبال ما تتجوزوا؟ وتبقوا تشوفوها عليكم الا لكم - [01:12:40](#)

منك لما يجي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول فاظفر ده فعل ايه امر يعني بيقول لك اختار زي واقيموا الصلاة. ايه الفرق بين

فاظفر فاقيموا الصلاة اهو ده امر وده امر - [01:13:08](#)

ولله على الناس حج البيت امر يبقى اذا مطلوب منك انك تختار انك ايه تختار وبعدين هي مكتوبة ايوة مكتوبة بس مكتوبة عن علم

ربك وما لكش دعوة بالمكتوب. المكتوب يا اخوانا احنا مش هنتحاسب بعد في اللوح المحفوظ ابدأ - [01:13:28](#)

يوم القيامة رب العالمين مش هيعرض علينا اللوح المحفوظ. تعال يا فلان انت بص في اللوح المحفوظة اهو. شقي. وانت في اللوح

المحفوظ اهو. سعيد. لا لا مش كده خالص - [01:13:50](#)

نحن محفوزنا مستودع علم الله سبحانه وتعالى ده امر خاص به سبحانه وتعالى انما كل شغلنا على الكتاب بتاعنا كل واحد ونخرج له

يوم القيامة ايه كتابا يلقيه منشور. اقرأ ايه؟ عارف الكتاب ده لو كده يعني تحت كده تأليف - [01:14:00](#)

فلان الفلاني كتابي هيبقى تأليف انا. كتابك هيبقى تأليف بتاعك انت. يعني لو حبيننا نكتب اسم عليها هنتكتب تأليف فلان وده تأليف

كل واحد له كتاب من تأليفه من الطبعة من اللي طبعه والملايكة - [01:14:25](#)

هم اللي بيطبعوا وانت عليك تألف بس تألف حلو هيكتبه تألف وحش برضو ايه هيكتبوا اللي هتألفه هيكتبه لك فالزوجة مكتوبة بس

مش مفروضة عرفت بقى مكتوبة لكن مش مفروضة عليك - [01:14:41](#)

ولذلك تجد في احكام الفقه او في كتب الفقه مسلا يعني ابن تيمية عليه رحمة الله يسأل هل يجوز للانسان ان مسلا يجبر ولده على

الزواج من امرأة الا يجوز - [01:15:01](#)

تتجوز بنت عمك كلمة وقتلتها ازاى؟ تقول له هو كده. وبعدين يقول له لازم تطيع ابوك. في غير معصية الله. ابوك بيأمرك بمعصيته؟

يقول له لا. يقول لك خلاص تطيعه - [01:15:13](#)

لا لا يجوز زي ما لا يجوز انك تجبرو ولاد ما بيحبش مسلا الكوسة هو في ناس كتير ما بتحبش الايه الكوسة تقول له احنا طابخين

كوس حتاكل يعني هتاكل - [01:15:27](#)

وما فيش اكل بينباع برة بقى هتاكل جزء عن الاكل. بمناسبة الكوسة سيدنا النبي كان بيحبها جدا. يا ريتكم تحبوها حبا في النبي بص

يا فندم انا ما كنتش بحبها وانا حببت احبها - [01:15:41](#)

ليه؟ لان النبي يحبها سيدنا انس كان فيه خياط عزم النبي صلى الله عليه وسلم فكان من ضمن الاكل اللي مطقوسة قرع دباب فكان

سيدنا النبي ينقي الحنت وياكل سيدنا انس لمحله لان هو خادمه ولازمه - [01:15:54](#)

فلقاه بيحب الدبان قعد يزق له الايه يقرب له الدبان وياكله قال لي يشبع النبي بقى طالما بيحبها. من ساعتها سيدنا انس يحب الايه

الدباء ده شجرة الانبياء يا اخوانا - [01:16:09](#)

وانبتنا عليه شجرة من ايه من يقطين من يقطين ابن كسير في تفسير الايدي قال كلام كتير قوي مش وقته. المهم لا يجوز للوالد ان

يجبر ولده على ان يتزوج من فلانة. ما بيحبهاش يا اخي. ولا بنت عمه ولا بنت خاله ولا اي حد. هو ما بيحبهاش يا اخي. لا يجوز ان

تجبره. زي الطعام والشراب - [01:16:22](#)

فالزوجة مكتوبة لكن ليست ايه؟ مفروضة. يعني مكتوبة بناء على علم الله انك هتختاره. الطيبة فلانة بنت فلان بعد ما تستخير ربك

صح هو انت احنا ليه بنصلي الاستخارة في الجواز والامور كلها ليل يعني؟ عشان بنقول يا رب - [01:16:42](#)

انك تعلم ولا ايه؟ وتقدر ولا ان كان الامر ده هو لان هو اللي يعلم انا بقول يا رب حلني للخير فلما بيحكلك للخير ولذلك عمر السؤال ده

ما حد بيسأله الزوجة مكتوبة ولا مش مكتوبة الا اذا كان - [01:17:08](#)

الا اذا كان ايه ها عرفان حينما لو سعيد هيسأل ليه مش كده ما هي لو هو لو سعيد وهي كانت مكتوبة ان بقى سعيد. طب ما هو

خلاص ما هي عادي - [01:17:29](#)

انما هو ما يسألشي الا اذا كان في ايه في مشكل فيقوم يقول لها لا هي مكتوبة ولا مش مكتوبة؟ اعمل فيها ايه يعني اخرس ولا ما

اخلصشي؟ واخذ بالك؟ فالسؤال ده عمر ما انسان سعيد في حياته - [01:17:44](#)

بيسأل هذا السؤال ابدأ ما هو ما هو مكتوب ولا مكتوبة حلو من كانت مكتوبة هي حلوة مش مكتوبة برضه انا ايه فزت بها واضح

فكل شيء يا اخوانا مقدر ومكتوب - [01:17:59](#)

لكن افعال العباد الثلاثة افعال تقع في العباد نفسها لا دخل لهم فيها. ومش هيتحاسبوا عليها. افعال تقع عليهم لا يحاسبوا عليها. افعال

تقع ايه منهم هم دي بقى اللي ايه؟ هيتحاسبوا عليها. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا.

وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:18:14

- 01:18:36